فنك أمرني جبريل أنْ تعاهد فَنَيِكيَّ . قيل هما العَظْمان المتحرّكان مِنَ الماضغ دون الصُّدْغين . وعن بعضهم : سألت أبا عمْرو الشيباني عن الفَنَيكين . فقال : أمّا الأعلى فمجتمع اللَّحْيَيْن عند الذَّقَن ; وأما الأسفل فَمُجْتَمع الوَرِكين حيث يلاقيان ; كأنَّه الموضع الذي فَانَكَ فيه أحدُ العَظْمين الآخر ; أي لاَزمه وَلازَقَه ; من قولهم : فَانَكْتُ كذا حتى مَلِلته . ومنه حديث ابن سابط رضي ا تعالى عنه : إذا توضأت فلا تنَس الفَنَيكين . قالوا : يريد وتخليل أصول الشَّعر .

فند ما ينتظر أحدكم إلا هَرَماً مُفْنِداً أوْ مَرَضاً مُفْسِداً . الفَنَد في الأصل : الكذب كأنهم استعظموه فاشتقّوا له الإسمَ مِن فِنْد الجبل . وأَفْنَد : تكلَّم بالفَنَد ; ثم قالوا للشيخ إذا أنكر عَقْله من الهرم : قد أَفْنَد ; لأنه يتكلم بالمحرّف من الكلام عن سَنَنِ الصحة ; فَشُبِّه بالكاذب في تحريفه . والهَرَم المُفْند ; من أخوات قولهم : نهارُه صائم ; جعل الفَند للهَرم وهو للهَرِم ويقال أيضاً : أفْنده لَهرم أَفْند الشيخ . وفي كتاب العين : شيخ مُفْند يعني منسوب إلى الفَنَد ; ولا يقال : امرأة مُفْنِدة لأنها لا تكون في شبيبتها ذاتَ رأى فَتُفْنَد في كِبرِها .

فنن أَبَان بن عُثمْان رحمهما ا تعالى مَثَلُ اللَّحْنِ في السَّرِيِّ مَثَلُ التَّفنِينِ في الثَّوْب . هو أَنْ يكونَ في الثوب الصَّفيق بُقْعَة سَخِيفة ; وهو تَفعِيل من الفَنّ وهو الضرب . وعن ابن الأعرابي : فننَّت الثوب فَتَفَنَّن إذا مَزّقته ; وإذا خَرَقه القَصَّار قيل : قد فَنَّنه وكل عَيْبٍ فيه فهو تَفنِين . وعن بعض العرب : اللَّحْنُ في الرجل ذي الهيئة كالتَّفْنين في الثَّوْب النفيس ;